ورجحها ورود فاسلم يعني القرين انه انتقل عن حال كفره الى الاسلام فصار لا يأمر الا بخير كالملك وهو ظاهر الحديث ورواه بعضهم فاستسلم قال القاضي ابو الفضل رضي الله عنه فاذا كان هذا حكم شيطانه ﷺ وقرينه المسلط على بني آدم فكيف بمن بعد عنه ولم يلزم صحبته ولا اقدر على الدنو منه وقد جاءت الآثار بتصدي الشياطين له في كل موطن رغبة في اطفاء نوره واماتة نفسه وادخال نقص عليه اذ يئسوا من اغوائه فانقلبوا خاسرين كتعرضه له في صلوته فاضن النبي صلى الله عليه وسلم واسره فلقي الصحاح قال ابو هريرة عنه عليه السلام ان الشيطان عرض لي قال عبد الرزاق في صورة هر فشد علي يقطع علي الصلوة فامكنني الله منه فذعته ولقد هممت ان اوثقه الى سارية حتى تصبحوا تنظرون اليه فذكرت قول اخي سليمان رب اغفر لي وهب لي ملكا الآية فرده الله خاسئا وفي حديث ابي الدرداء عنه عليه السلام ان عدو الله ابليس جاء بشهاب من نار ليجعله في وجهي والنبي صلى الله عليه وسلم في الصلوة



في الصلوة وذكر تعوذه بالله منه ولعنه له ثم اردت اخذه وذكر نحوه وقال لاصبح موثقا يتلاعب به ولدان اهل المدينة وكذلك في حديثه في الاسراء وطلب عفريت له بشعلة نار فعلمه جبريل ما يتعوذ به منه ذكره في الموطأ ولما لم يقدر على اذاه بمباشرته تسبب بالتوسط الى عداه كقصته قريش في الايمار بقتل النبي صلى الله عليه وسلم وتصوره في صورة الشيخ النجدي ومرة اخرى في غزوة يوم بدر في صورة سراقة ابن مالك وهو قوله تعالى واذ زين لهم الشيطان اعمالهم الآية ومرة ينذر بنانه عند بيعة العقبة وكل هذا فقد كفاه الله امره وعصمه ضره ونزغه وقد قال عليه السلام ان عيسى عليه السلام كفي من لمسه فجاء ليطعن بيده في خاصرته حين ولد فطعن في الحجاب وقال عليه السلام حين لدغ في مرضه وقيل لخشينا ان يكون بك ذات الجنب فقال انها من الشيطان ولم يكن الله ليسلطه على فان قيل فما معنى قوله تعالى واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ

Copyright © King Saud University